



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند ١٨ من جدول الأعمال: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

وجهات نظر الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) بشأن تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

(مُقدّمة من ٢٥٤ دولة أفريقية عضوا في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك))

#### الموجز التنفيذي

تلقي ورقة العمل هذه الضوء على تنفيذ الدول الأعضاء الأفريقية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا). كما تسلط الضوء على بعض التحديات خلال التأثير غير المسبوق لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على صناعة الطيران في أفريقيا، وعلاوة على ذلك، فإنها تُعبّر عن وجهات نظر الدول الأفريقية بشأن الاستعراض الدوري والأساس المرجعي لخطة كورسيا. وتشدّد الورقة أيضا على ضرورة الاستمرار في تقديم الدعم في مجال بناء قدرات الدول، لا سيما الدول الأفريقية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- أ) تشجع الدول الأعضاء على دعم الإيكاو ومواصلة التعاون معها من خلال برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) من أجل تنفيذ أحكام المُجدّد الرابع — خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي من الملحق السادس عشر — حماية البيئة؛
- ب) تزيل عامل النمو الفردي الموجود في عنصر تصميم خطة كورسيا بناء على الاستعراض الدوري الذي يُجريه مجلس الإيكاو للخطة؛
- ج) تطلب إلى مجلس الإيكاو أن يحدد نطاقا ومنهجية واضحين فيما يتعلّق بالاستعراض الدوري لخطة كورسيا بدءا من الدورة ٤٢ للجمعية العمومية للإيكاو على نحو أكثر شفافية بغية تشجيع جميع الدول الأعضاء على المشاركة في عملية الاستعراض مشاركة فعّالة؛
- د) تُثقي على قرار مجلس الإيكاو باستخدام قيمة انبعاثات عام ٢٠١٩ لحساب خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا بدلا من القيمة المتوسطة لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وذلك بعد انتهاء المرحلة التجريبية؛

<sup>١</sup> قُدمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) النسخة باللغة الفرنسية.

<sup>٢</sup> إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

<p>(هـ) تطلب إلى الإيكو وشركائها مواصلة تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من أجل الحصول على نظام قوي لرصد البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها، وتنفيذ هذا النظام وفقا لأحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر؛</p> <p>(و) تطلب إلى الإيكو مواصلة تقديم الدعم إلى الدول الأفريقية في مجال بناء القدرات، بما في ذلك تعزيز استيعاب الأدوات المتاحة بالمجان وتوسيع نطاق الخبرة الإقليمية؛</p> <p>(ز) الإقرار بخطة كورسيا وتعزيزها باعتبار أنها تظل التدبير العالمي الوحيد القائم على آليات السوق فيما يتعلق بالانبعاثات الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي، خلافا للمخططات الإقليمية والوطنية القائمة على آليات السوق، وبالتالي تقادي ازدواج العد لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي؛</p> <p>(ح) تطلب إلى مجلس الإيكو الإبقاء على الإعفاء من متطلبات التعويض لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.</p>	<p>الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي المتعلق بحماية البيئة.</p>
<p>لا توجد</p>	<p>الأثار المالية:</p>
<p>المراجع:</p> <p>قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ</p> <p>قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة- الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق</p> <p>قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٧، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة - الأحكام العامة والضجيج ونوعية الهواء المحلي</p> <p>قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٨، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة - تعبير المناخ</p> <p>قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٩، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة- خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)</p> <p>قرار الجلسة ١٣ من الدورة ٢٢٠ لمجلس الإيكو: C-DEC 220/13 وثيقة الإيكو Doc 10140، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤/١٠/٢٠١٩)</p>	

## ١- المقدمة

- ١-١ اعتمدت الدورة ٣٩ للجمعية العمومية للإيكو القرار ٣٩-٣، بيان مُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكو المستمرة في مجال حماية البيئة- الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق.
- ٢-١ وتقرّ الدول الأفريقية بأن منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكو) هي المحفل المناسب لمعالجة مسألة الانبعاثات الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي من خلال اتخاذ تدابير لتنفيذ أي أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وتؤكد مجدداً أنه ينبغي تقادي القيام بأي عمل انفرادي أو إقليمي يمكن أن يُعرض للخطر الجهود متعددة الأطراف المبذولة في إطار الإيكو؛ وتكرّر أيضا التأكيد على أنه يجب أن تظل كورسيا هي الخطة الوحيدة المُطبَّقة على الانبعاثات الناجمة عن أنشطة الطيران المدني الدولي.
- ٣-١ لقد خلقت مسألة حماية البيئة العديد من التحدّيات والفرص للدول الأعضاء في الإيكو. وهناك حاليا عدة حالات ناجحة من حيث التكنولوجيا ووقود الطيران المستدام والتحسينات التشغيلية فيما يتعلق بإدارة الحركة الجوية وخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) والمساعدة وبناء القدرات. وتكتسي مسألة المساعدة وبناء القدرات والتمويل ونقل التكنولوجيا منزلة تجعلها من أهم العناصر ضمانا لعدم ترك أي بلد وراء الركب، لا سيما البلدان النامية.

٤-١ وترجّح الإيكاو، منذ اعتماد المُجلّد الرابع من الملحق السادس عشر، برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) من أجل بناء قدرات الدول ومساعدتها فيما يتعلّق بتنفيذ هذه الخطة العالمية. كما قامت الإيكاو بتنظيم حلقات عمل في جميع الأقاليم بشأن خطة كورسيا، وتعاونت مع الدول الأعضاء في برامج بناء القدرات في إطار برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA)، مما أسفر عن التزام طوعي من جانب عدد من الدول بالانضمام إلى خطة كورسيا منذ مرحلتها التجريبية.

## ٢- المناقشة

١-٢ تشير السجلات إلى أن هناك ما مجموعه ١١٢ دولة تشارك الآن في خطة كورسيا حتى شهر يونيو من عام ٢٠٢٢، منها عشرون (٢٠) دولة أفريقية تشارك طوعاً في هذه الخطة وفقاً للفقرة ٩(ج) من قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٩.

### تأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في الطيران الدولي

٢-٢ تأثرت صناعة الطيران العالمية بشكل كبير بآثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وازدادت أوضاع عمليات قطاع الطيران سوءاً مما أدى إلى إغلاق مطارات وتعليق رحلات جوية بسبب إغلاق حدود مختلفة وفرض مختلف القيود. وقد أدى ذلك إلى تعاضد ديون شركات الطيران والمطارات وتعرّض قطاع الطيران لآثار ضارة تفوق الوصف. وهذا يؤكد أهمية إعادة وضع قطاع الطيران من أجل التعجيل بالتعافي من تأثير الجائحة.

### حكم الاستعراض الدوري لخطة كورسيا في قرار الجمعية العمومية

٣-٢ وفقاً للفقرة ٩(ز) من قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٩، "اعتباراً من عام ٢٠٢٢، سيجري المجلس استعراضاً لتنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران كل ثلاث سنوات، بما في ذلك تأثيره في نمو الطيران الدولي، الذي سيشكل أساساً هاماً للمجلس للنظر في ما إذا كان من الضروري إدخال تعديلات على المرحلة المقبلة أو دورة الامتثال وكذلك لكي يقوم، عندما يكون ذلك مناسباً، بالتوصية بهذه التعديلات للجمعية العمومية بغية اتخاذ قرار بشأنها". ويحدد هذا الحكم أن خطة كورسيا تتضمن طرائق لتعديل الخطة في حال طرأ ظرف غير متوقّع يؤثر في استدامة الخطة أو ظهر عبء اقتصادي غير مناسب مثل العبء الناجم عن جائحة فيروس كورونا، فضلاً عن استعراض الحاجة إلى تعديل عناصر تصميم الخطة من خلال عمليات استعراض دورية كل ثلاث سنوات.

٤-٢ إن تأثير جائحة فيروس كورونا وتباين حالة الانتعاش فيما بين الدول يبرران إجراء استعراض لخطة كورسيا. ففي عام ٢٠١٦ عندما اعتمدت الجمعية العمومية خطة كورسيا، استندت عناصر التصميم إلى توقّعات. وفي حين أن بعض هذه التوقّعات قد تأثرت بالجائحة، فإن بعضها لا يجسّد الوضع الحالي بشكل مناسب، ومن ثم يلزم مراجعة تحليل الاتجاهات والتوقّعات.

٥-٢ سيساعد استعراض عناصر تصميم خطة كورسيا على تفادي التشوه أو تحميل عبء غير عادل على كاهل الدول النامية ومُشغلي الطائرات اعتباراً من عام ٢٠٣٠ فصاعداً. وبالتالي من الضروري استعراض عامل النمو الفردي أو إزالته.

٦-٢ ويأتي ذلك متفقاً مع قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٩، الذي يحدد خطة كورسيا ويتضمن طرائق لتعديلها سواء في حال طرأ ظرف غير متوقّع يؤثر في استدامة الخطة أو ظهر عبء اقتصادي غير مناسب مثل العبء الناجم عن جائحة فيروس كورونا، فضلاً عن استعراض الحاجة إلى تعديل عناصر تصميم الخطة من خلال عمليات استعراض دورية كل ثلاث سنوات.

## استعراض خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا

٧-٢ في إطار التصدي لتأثير جائحة فيروس كورونا في صناعة النقل الجوي، وافق المجلس في ٢٠٢٠/٦/٣٠ على تنفيذ تعديل وقائي للمرحلة التجريبية لخطة كورسيا التي تمتد لفترة الثلاث سنوات ٢٠٢١-٢٠٢٢-٢٠٢٣، بحيث يجري استخدام قيمة انبعاثات عام ٢٠١٩ لحساب خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا بدلا من القيمة المتوسطة لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

٨-٢ كما وافق مجلس الإيكاو في عام ٢٠٢٠ على أنه لا ينبغي استخدام قيم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لعام ٢٠٢٠ في الميزات الثلاث لتصميم خطة كورسيا (خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا والسنة المرجعية لحساب متطلبات التعويض للمرحلة التجريبية وعتبة الوافدين الجدد)، وذلك وفقا لقرار مجلس الإيكاو C-DEC 220/13.

٩-٢ ويأتي ذلك متناغما أيضا مع الطرائق الواردة في الفقرة ٩(ز) من قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٩ التي تنص على تعديلات الضمانات نتيجة لظهور أي ظروف غير متوقعة تؤثر في استدامة الخطة أو أي عبء اقتصادي غير ملائم على صناعة الطيران الدولية.

١٠-٢ تبدي الدول الأربع وخمسين الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني ترحيبها بقرار مجلس الإيكاو وتأييده، وتكرر تأكيدها مجددا لدعمها القوي من أجل مواصلة استخدام قيم انبعاثات عام ٢٠١٩ لحساب خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا بعد انتهاء مرحلتها التجريبية.

## الإعفاءات وتشوه السوق

١١-٢ تُعفى أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من متطلبات تنفيذ خطة كورسيا. وفي هذا الصدد، ينبغي الإبقاء على استمرار الإعفاء من متطلبات التعويض الواردة في خطة كورسيا فيما يتعلق بهذه البلدان. وعلاوة على ذلك، ينبغي الحفاظ على حصرية "خطة كورسيا" بوصفها التدبير العالمي القائم على آليات السوق في مجال الطيران الدولي من أجل تقادي تشوهات السوق وفرض أعباء إدارية إضافية على الدول ومُشغلي الطائرات.

## ٣- الإجراءات المطلوب من الجمعية العمومية

١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

(أ) تشجع الدول الأعضاء على دعم الإيكاو ومواصلة التعاون معها من خلال برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) من أجل تنفيذ أحكام المُجلد الرابع — خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي من الملحق السادس عشر — حماية البيئة؛

(ب) تزيل عامل النمو الفردي الموجود في عنصر تصميم خطة كورسيا بناء على الاستعراض الدوري الذي يُجريه مجلس الإيكاو للخطة؛

(ج) تطلب إلى مجلس الإيكاو أن يحدد نطاقا ومنهجية واضحين فيما يتعلق بالاستعراض الدوري لخطة كورسيا بدءا من الدورة ٤٢ للجمعية العمومية للإيكاو على نحو أكثر شفافية بغية تشجيع جميع الدول الأعضاء على المشاركة في عملية الاستعراض مشاركة فعّالة؛

(د) تُبقي على قرار مجلس الإيكاو باستخدام قيمة انبعاثات عام ٢٠١٩ لحساب خط الأساس المرجعي لخطة كورسيا بدلا من القيمة المتوسطة لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وذلك بعد انتهاء المرحلة التجريبية؛

- هـ) تطلب إلى الإيكاو وشركائها مواصلة تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من أجل الحصول على نظام قوي لرصد البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها، وتنفيذ هذا النظام وفقا لأحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر؛
- و) تطلب إلى الإيكاو مواصلة تقديم الدعم إلى الدول الأفريقية في مجال بناء القدرات، بما في ذلك تعزيز استيعاب الأدوات المتاحة بالمجان وتوسيع نطاق الخبرة الإقليمية؛
- ز) الإقرار بخطة كورسيا وتعزيزها باعتبار أنها تظل التدبير العالمي الوحيد القائم على آليات السوق فيما يتعلق بالانبعاثات الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي، خلافا للمخططات الإقليمية والوطنية القائمة على آليات السوق، وبالتالي تفادي ازدواج العد لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي؛
- ح) تطلب إلى مجلس الإيكاو الإبقاء على الإعفاء من متطلبات التعويض لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

— انتهى —